

البحث الاجرائي

أثر تطبيق معلمات اللغة الانجليزية لاستراتيجية التعليم المتميز على تحصيل طالبات التعليم العام في مدينة ينبع

اعداد المشرفة التربوية/ نادية خلوفة عبدالله الغامدي

اشراف رئيسة قسم التدريب والابتعاث/ عفاف علي عبدالله ساعاتي

عنوان البحث

أثر تطبيق معلمات اللغة الانجليزية لاستراتيجية التعليم المتميز على
تحصيل طالبات التعليم العام في مدينة ينبع

مقدمة

ان من اكبر التحديات التي يواجهها المعلمون هو الاختلاف الكبير في مستويات المتعلمين والتي يتحكم فيها انماط تعلمهم ، بيناتهم ومدى استعدادهم لعملية التعلم وقد انشغل الباحثون في مجال التعليم في دراسة تلك التحديات لإيجاد الطرق المناسبة لعملية التدريس وتطبيقها لتحقيق النتائج المرجوة منها فتنوعت استراتيجيات التدريس وطرقه

اهمية البحث

- ١- اعتبار هذا البحث خطوة من خطوات عديدة في عملية التطوير التربوي طويلة الأمد و الإستفادة مما جاء فيه من أفكار و آراء و توجيهات في إحداث التغيير المنشود في تعلم اللغة الإنجليزية
- ٢- اعتبار البحث مثيرا و حافزا لكل من يعمل في النظام التربوي بمستوياته المختلفة لكي يعيد النظر في قناعاته و آراءه و مواقفه اتجاه تعليم اللغة الإنجليزية و أن يضعوا و يبذلوا قصارى جهدهم في العمل الدؤوب المنظم .
- ٣- اعتبار استراتيجية التعليم المتميز إطارا فكريا و اقتراحا للإصلاح التربوي من خلال عرضه للتجارب العالمية السابقة و من تجربتنا الحالية .
- ٤- طرح طرق جاذبة و متنوعة في في تدريس اللغة الانجليزية
- ٥- رفع مستوى جميع الطالبات في مادة اللغة الانجليزية من خلال اساليب تدريس متنوعة

مسلمات البحث

- ☒ تفاوت الفروق الفردية نوعيا وكميا بين الاشخاص
- ☒ هناك انواع متعددة من الذكاءات وفقا لجاردر Gardner عالم النفس الأمريكي - نظريته عن الذكاءات المتعددة عام ١٩٨٣ ، وفيها يرفض فكرة الذكاء الواحد، ويؤكد

العديد من القدرات العقلية لدى كل فرد، أطلق عليها (الذكاءات البشرية) ". وعليه ينبغي التعامل بوعي مع كل نوع منها

☒ ان الطالبات يأتون من بيئات مختلفة وخلفيات ثقافية متنوعة

الفروض التي بني عليها البحث :

- استخدام استراتيجيات التعليم المتميز يحسن من تحصيل الطالبات في مادة اللغة الإنجليزية
- استراتيجيات التعليم المتميز تتأثر بأنماط الذكاءات لدى الطالبات
- استخدام استراتيجيات التعليم المتميز يزيد من مستوى المشاركة لدى الطالبات
- استخدام استراتيجيات التعليم المتميز يزيد من مستوى اكتساب اللغة لدى الطالبات
- ان تصميم الأنشطة الصفية والواجبات المنزلية حسب انماط التعلم لدى الطالبات يزيد من اقبال الطالبات المتأخرات دراسيا على تعلم اللغة الانجليزية

مشكلة البحث

انطلاقا من اهمية تعلم اللغة الانجليزية واخراجها من الاطار النظري الى الاطار العملي والذي يهدف الى ايجاد الاستراتيجيات المناسبة التي تساهم في قفز حاجز الصعوبة لدى الطالبات في تعلم اللغة الإنجليزية وتهتم في الوقت نفسه بالفروق الفردية بين الطالبات واختلاف مستويات جاهزيتهم للتعلم

تساؤلات البحث

☒ ما اثر استخدام استراتيجيات التعليم المتميز على مستوى تحصيل الطالبات في

مادة اللغة الانجليزية

☒ ما ثار استخدام استراتيجيات التعليم المتميز على مستوى اكتساب اللغة لدى

الطالبات

☒ ما اثر استخدام استراتيجيات التعليم المتميز على اقبال الطالبات المتأخرات دراسيا

لتعلم اللغة الانجليزية

حدود الدراسة:

الدراسة نفذت على عينة من مدارس التعليم العام المرحلة المتوسطة والثانوية بينبع (بنات)

الإطار النظري

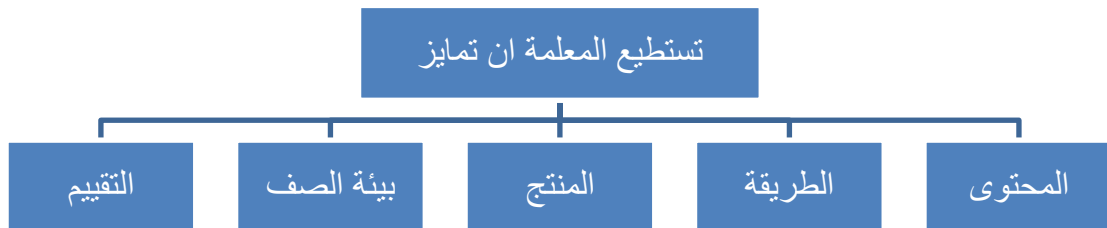
ماهو التعليم المتمايز:

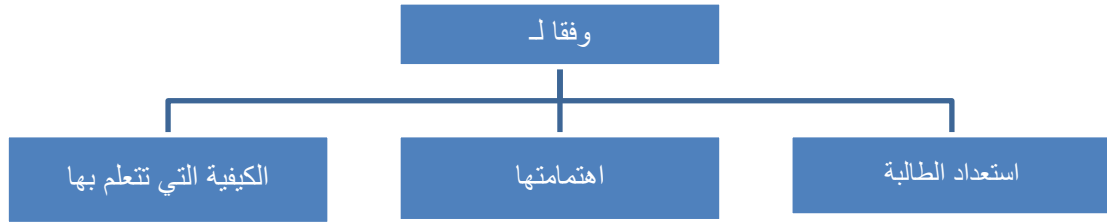
هي استراتيجية تستخدمها المعلمة للوصول الى اهداف الدرس وذلك من خلال الاستجابة لمستوى الاختلاف بين قدرات واهتمامات الطالبات كما اننا نستطيع القول هي عرض الدروس وتقديم الانشطة حسب مهارات الطالبات ومستويات تقدمهم .هي الطريقة التي تمكن المعلمة من تقسيم اهداف الدرس الى مستويات معرفية ومهارية مختلفة ومتناسبة مع امكانيات الطالبات.

هو تعليم يهدف الى رفع مستوى جميع الطالبات بناء على الخصائص الفردية والخبرات السابقة ويهدف ايضا الى البعد عن الطريقة الواحدة في التدريس والتي كانت تستند على المثل

وعرفت تومليسون Tomlenson (٢٠٠١) "التعليم المتمايز في ابسط مستوياته بأنه هو عملية (رج وإعادة تنظيم) ما يجري في غرفة الصف لكي تتوفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول للمعلومة، وتكوين معنى للأفكار وللتعبير عما تعلموه، وبمعنى آخر يوفر التعليم المتمايز سبل مختلفة لتمكن من المحتوى، ومعالجة وتكوين معنى للأفكار وتطوير منتجات تمكن كل متعلم من التعلم بفعالية"

الرسم البياني التالي يوضح العناصر التي تستطيع المعلمة ان تمايزها





المصطلحات العلمية:

اولا: المحتوى (content):

المحتوى يقصد به جميع المفاهيم والمعارف التي يتضمنها المنهج الدراسي والتي ستقدم من خلال الشرح ومحددة بأهداف معرفية متعددة وهنا تستطيع المعلمة ان تميز ذلك المحتوى حسب مستويات الطالبات حيث انها ستجد ان بعض الطالبات لديها خلفية معرفية عن المعلومة الجديدة او تصور كامل عنها والبعض الاخر تعتبر بالنسبة لهن جديدة وبسبب هذا الاختلاف لابد للمعلمة ان تشكل الانشطة المصاحبة لكل هدف من اهداف الدرس حسب تلك المستويات حيث انها تستطيع تقسيم اجزاء الدرس الى مستويات مختلفة حسب تصنيف بلوم المعرفة, الفهم , التطبيق وحسب قدرات الطالبات يتوزعن على تلك المستويات فنجد ان الطالبات ذوات المستوى العالي ستنتقل بهن الى التقييم والتركيب بينما الطالبات اللاتي لم يتعرضن من قبل للمفاهيم والمعارف الجديدة يلزمهن اكمال الانشطة في الفهم والتطبيق والتحليل

عندما تميز المعلمة المحتوى فقد استطاعت ان تكيف الطالبات مع الدروس وانها استطاعت ايضا ان تجعلهم يتعلمو ما يريدون تعلمه او بالطريقة التي يستطيعون من خلالها تحقيق النجاح (اندرسون، ٢٠٠٧)

ثانيا: الطريقة (process):

هي الكيفية التي تصل بها الطالبات الى عملية الفهم او هي جميع الانشطة التي تشكل من خلالها المفاهيم والمعارف والكلمة المرادفة لكلمة (process) هي الانشطة (activity) وتستطيع المعلمة ان تشكل وتنوع في الانشطة حسب تفاوت مستويات الطالبات

ثالثا: البيئة التعليمية (Educational Environment):

هو المكان الذي تحدث فيه عملية التعلم ويكون :

- حجرة الصف
- حجرة مصادر التعلم
- المعمل
- الساحة الخارجية

وتمايز المعلمة في بيئة التعلم من حيث :

- توزيع الطالبات حسب مساحة حجرة الصف
- كيفية عمل المجموعات
- كيفية تحرك الطالبات اثناء عمل المجموعات
- تخصيص مكان للمحادثة او للعرض

رابعا: الوسائل التعليمية (Teaching aids)

هي جميع المواد التي تستخدمها المعلمة لتساعدوا في الشرح وتساوم في توضيح الافكار والمعاني والتي تنقسم الى وسائل سمعية وبصرية

خامسا: المنتج (Product)

ويقصد به كل ما تقوم به الطالبة كتطبيق على ما حصلت عليه من معرفة ووصلت اليه من فهم وبالإمكان ايضا القول انه هو كل ناتج من عملية التعلم

سادسا: التقويم (Assessment)

هي جميع العمليات التي تستخدمها المعلمة لتقيس بها تمكن الطالبات من المهارات الاساسية والتقييم ينقسم الى تقييم قبلي وبعدي واثناء الشرح

اجراءات البحث:

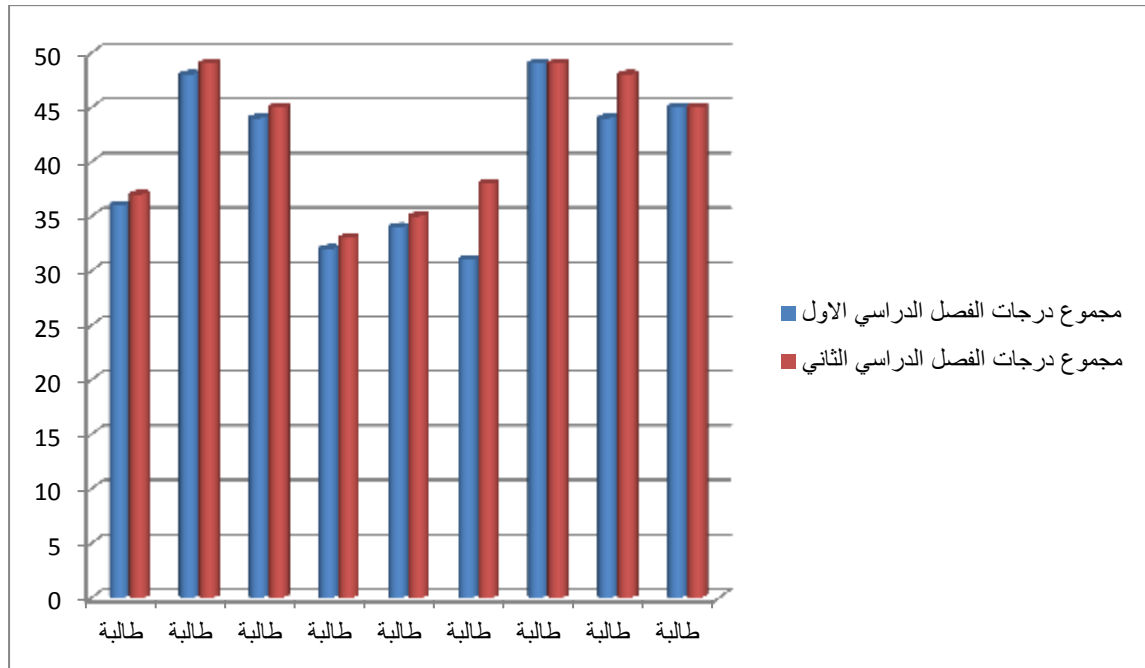
مجتمع الدراسة	عينة من مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية (بنات) بمدينة ينبع
الأدوات والمقاييس المستخدمة	<input checked="" type="checkbox"/> اختباري الفصل الدراسي الاول والثاني <input checked="" type="checkbox"/> حقيقية تدريبية
الطرق والاساليب المستخدمة لإثبات صحة الفرضية	١. تدريب المعلمات على الحقيقية التدريبية ٢. تصميم الأنشطة وتحضير الدروس حسب الاستراتيجية ٣. تنفيذ الأنشطة المصممة والتحضير المعد ٤. تطبيق الاختبار التحصيلي
الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة	معامل الارتباط بين درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق البرنامج والاستراتيجية

مقارنة نتائج الطالبات

عينة مدرسة (١)

كشف درجات مادة اللغة الانجليزية للفصل الدراسي الأول والثاني للصف الاول متوسط

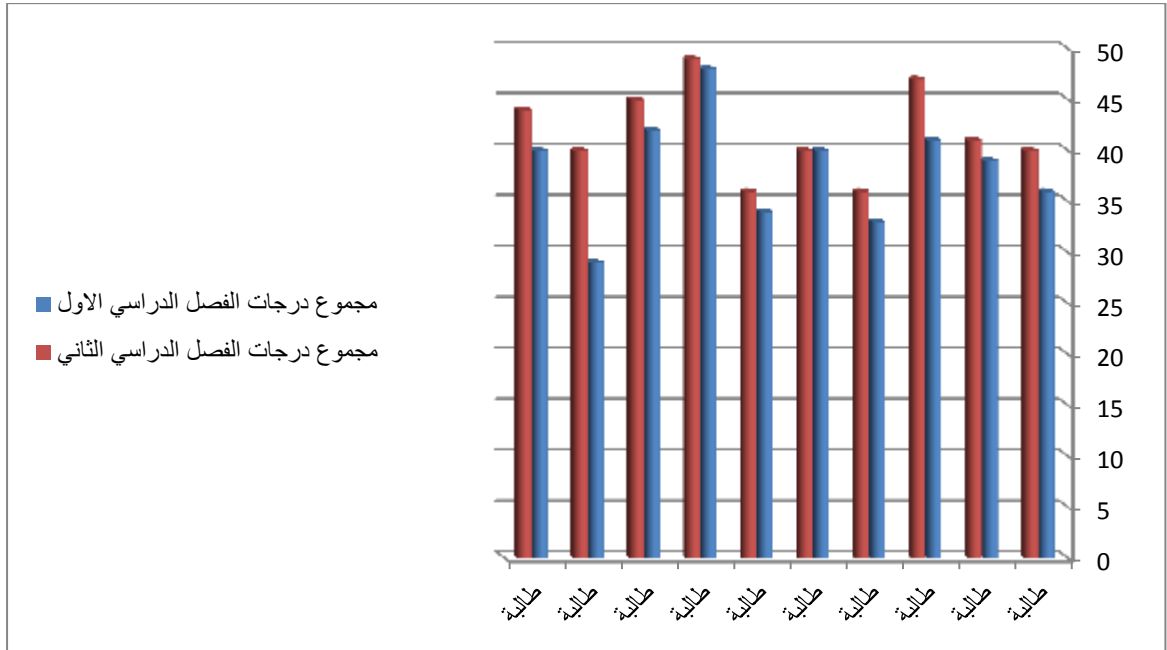
م	اسم الطالبة	مجموع درجات الفصل الدراسي الاول	مجموع درجات الفصل الدراسي الثاني
١	طالبة	٣٦	٣٧
٢	طالبة	٤٨	٤٩
٣	طالبة	٤٤	٤٥
٤	طالبة	٣٢	٣٣
٥	طالبة	٣٤	٣٥
٦	طالبة	٣١	٣٨
٧	طالبة	٤٩	٤٩
٨	طالبة	٤٤	٤٨
٩	طالبة	٤٥	٤٥



عينة مدرسة (٢)

كشف درجات مادة اللغة الانجليزية للفصل الدراسي الأول والثاني للصف الثالث متوسط

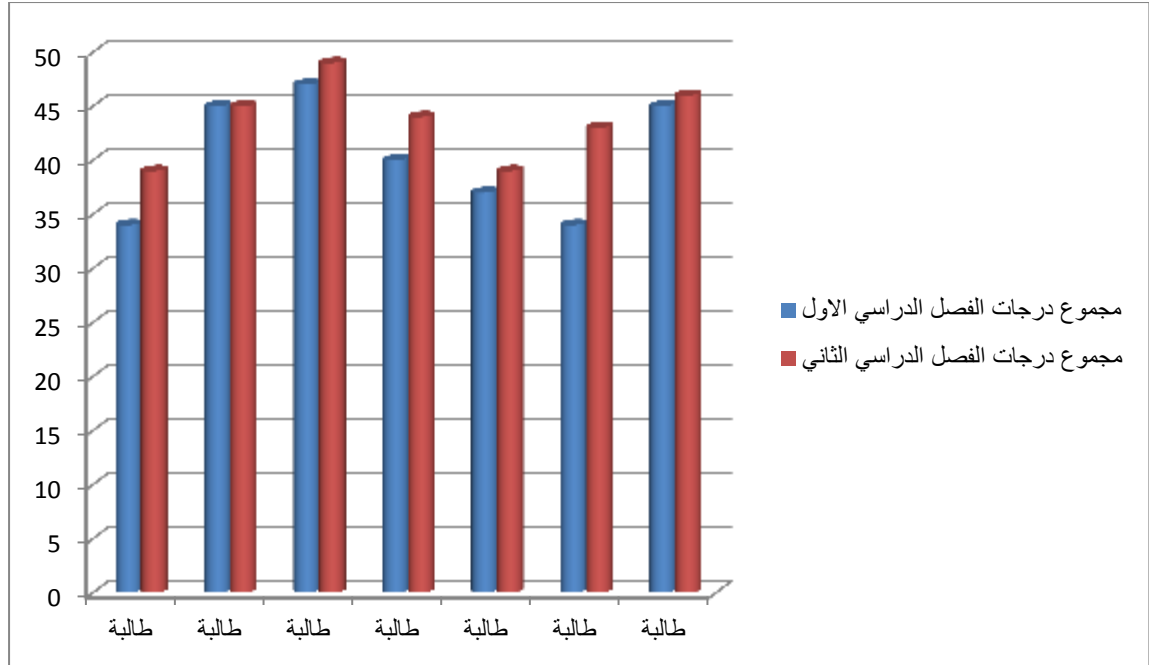
م	اسم الطالبة	مجموع درجات الفصل الدراسي الاول	مجموع درجات الفصل الدراسي الثاني
١	طالبة	٣٦	٤٠
٢	طالبة	٣٩	٤١
٣	طالبة	٤١	٤٧
٤	طالبة	٣٣	٣٦
٥	طالبة	٤٠	٤٠
٦	طالبة	٣٤	٣٦
٧	طالبة	٤٨	٤٩
٨	طالبة	٤٢	٤٥
٩	طالبة	٢٩	٤٠
١٠	طالبة	٤٠	٤٤
١١	طالبة	٢٨	٣١



عينة مدرسة (٣)

كشف درجات مادة اللغة الانجليزية للفصل الدراسي الأول والثاني للصف الاول ثانوي

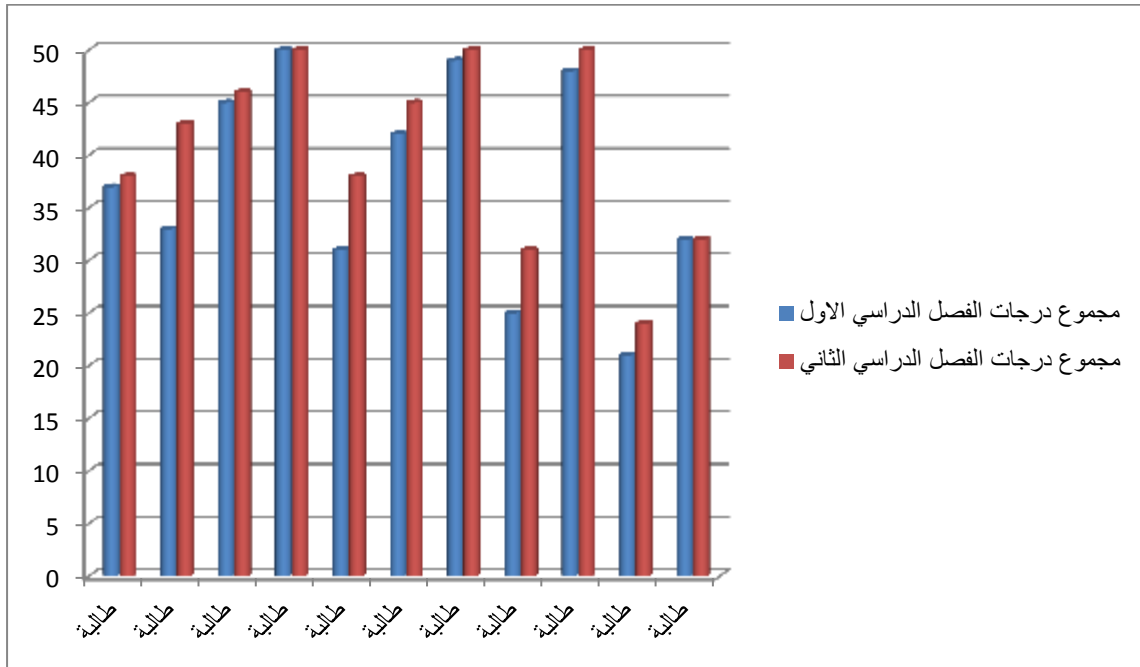
م	اسم الطالبة	مجموع درجات الفصل الدراسي الاول	مجموع درجات الفصل الدراسي الثاني
١	طالبة	٣٤	٣٩
٢	طالبة	٤٥	٤٥
٣	طالبة	٤٧	٤٩
٤	طالبة	٤٠	٤٤
٥	طالبة	٣٧	٣٩
٦	طالبة	٣٤	٤٣
٧	طالبة	٤٥	٤٦



عينة مدرسة (٤)

كشف درجات مادة اللغة الانجليزية للفصل الدراسي الأول والثاني للصف الاول متوسط

م	اسم الطالبة	مجموع درجات الفصل الدراسي الاول	مجموع درجات الفصل الدراسي الثاني
١	طالبة	٣٧	٣٨
٢	طالبة	٣٣	٤٣
٣	طالبة	٤٥	٤٦
٤	طالبة	٥٠	٥٠
٥	طالبة	٣١	٣٨
٦	طالبة	٤٢	٤٥
٧	طالبة	٤٩	٥٠
٨	طالبة	٢٥	٣١
٩	طالبة	٤٨	٥٠
١٠	طالبة	٢١	٢٤
١٢	طالبة	٣٢	٣٢



التحليل والنتائج

اثبتت الفرضية صحتها من خلال النتائج التي توصلنا اليها في البحث والتي تؤكد على ان تنوع اساليب التدريس من حيث المحتوى والطريقة والانشطة والبيئة التعليمية يؤثر ايجابيا مباشرة في مستوى تحصيل الطالبات في مادة اللغة الانجليزية من حيث المشاركة والفهم والاستجابة لجميع الانشطة المعطاة كما انها تؤكد على ان للنجاح اشكال مختلفة ومتعددة وان كل ماتصل اليه الطالبة في نهاية الحصة الدراسية هو شكل من اشكال النجاح ومؤشر حقيقي لتحقيق الأهداف المعرفية وبذلك تكون وصلتنا النتائج الى :

- أن استخدام أساليب التعليم المتمايز يؤدي إلى تحقيق أهداف التعليم المختلفة بجهد أقل ووقت أقل .
- أن استهداف الطالبة ذات النمط الحسي بأسلوب نمطها يزيد من تحصيلها الدراسي .
- أنه يوجد فروق واضحة في إتقان اللغة الإنجليزية بين الطالبات اللاتي لديهن مصادر تعلم مختلفة عن أولئك الذين لا يمتلكون هذه الفرص .
- ان تصميم ادوات الشرح حسب قدرات ومهارات الطالبات يؤدي حتما الى تفاعل صفي عالي
- ان مخرجات الدروس المصممة استنادا الى استراتيجية التعليم المتمايز متنوعة حسب تنوع مهارات الطالبات

خلاصة البحث

يؤكد المختصين التربويون على ان توفير تعليم يراعى فيها اختلاف انماط المتعلمين يساعد على تحسين عملية التعلم حيث ان جميع الدراسات والبحوث المتعلقة باستراتيجية التعليم المتمايز تؤكد على ان تطبيق هذه الطريقة يحقق مبدء العدل والمساوة بين الطلاب حيث ان تدريسهم يتفق مع ميلوهم وقدراتهم واستعدادهم وبالتالي تتنوع المخرجات التعليمية حسب تنوع مدخلات التعليم وتأتي خطة البحث الاجرائي هنا لتؤكد على ان استخدام استراتيجية التعليم المتمايز يساعد في توفير تعليم جيد ويشكل فارق حقيقياً في اقبال المتعلمين على تعلم اللغة الانجليزية .

المراجع العربية:

١. الزعبي ، إبراهيم بن أحمد (٢٠٠٦ م). طرق التدريس العامة مهارات و إستراتيجيات.

المفروق : دار المسار للنشر والتوزيع .

٢. الحلبي، معيض بن حسن(٢٠١١). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على

التحصيل الدراسي

في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير منشورة.

قسم المناهج و

طرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى. مكة المكرمة .

المراجع الاجنية:

☒ Steve.P Jefferson and Bettye Sweet(٢٠٠٥),Success Education

Differentiated Curriculm Strategies for ESL and Learning Disabled Studnts.

Boca Raton,Florida,USA. Universal Publisher

☒ Tomlinson.Carol Ann & Allan,Susan Demirsky (٢٠٠٠),Leadership for

Differentiating schools & Classrooms.Michigan,Desktop Publisher

المواقع الالكترونية:

- <https://classroomconnections.eq.edu.au/topics/Pages/٢٠١٢/july/differentiating.a.spx>
- <http://www.nldontario.org/articles/DifferentiatedClassroom.html>
- <http://forum.noor.com/t٥٠٧٨٢.htm>